



بنان النظارة الذرقا المجلية تحرير شبان مصر واسكندرية تعيش العداوة  
والرخاء والمحرية



Abu-Naddara montrant au Sultan la mise de l'Egyptien.  
ابونظارة - ( يقول لأمير المؤمنين ) يا ملك الزمان عيش ابن مصر الفلبان

ابو نظاره زرقا بين ايدي الحضرة الشاهانية  
محاوره بين مولانا السلطان نصر الله وصدره الاعظم وعبد المحقير  
ابو نظاره زرقا بالدستانه في يوم الجمعة المبارك .  
الصدر الاعظم - اشته ابو نظاره جلدي ومرارسي ثقيل اعتابته  
سلطانم .

الخليفة - شك اي .  
الصدر الاعظم - ( يقول لبي نظاره ) ادخل باشبكين زرار يوك  
مولانا السلطان لطفاتلو على شان انتم وتولي يفر اجرتك انتم وراس النبي ويحكته  
كثير كثير هايده قبلتوا قدم شاه حضرتاني وكلتو حفلة بحرية زرار يوك  
اناديه ؟

ابو نظاره - ما اناد ماش ياسعادة الوزير انالسو حفي التوك ده ما اعرفش اطين به  
الصدر الاعظم - خليفه بز بسم الله ماشا الله يعرف لغايت عرابيا سي شك ايدير  
ابو نظاره - الحمد لله بقي ما يلزمناش ترجمان اشياء معدن ( يقبل العذاب  
الشاهانية ويقف ديوان وهو يقول في نفسه ) الله الله على رالوجه الجميل  
يارب حنى قلبه على اهل باردي بجاء سيد المرسلين .

الخليفة - نه وار نه يوك يا ابو نظاره ؟  
ابو نظاره - خير وسلامه يا امير المؤمنين .  
الخليفة - كيف احوال مصر اليوم هذا !  
ابو نظاره - عدوك ده شي ردي .  
الخليفة - هم يكتبون الى الباب العالي بانهم منتمين بالعرز والسعادة .  
ابو نظاره - ده من هم اللي بيكتبوا الكلام ده ياسلطانم ده مؤلف الجوابان  
اللي زي دي ابوريشه .

الخليفة - كيم بو ابوريشه ! بن بلمام بو آدم .

ابو نظاره - ابو ريضه والي مصر الي بيده الحكم .

الخليفة - أ. انتم مرادكم تذكرون رباط باشا بن نظار رئيسي حطرتاري .

ابو نظاره - هو بذاته خاين وطين العزيز وكنه ميقن يامولنا السلطان ان  
من يوم ماسك زمام الحكومة الاحوال زادت ارتباك وكلما لها في ازدياد  
وناف العبودية مانك على اعناق العباد ونحن صبحنا في غاية الذل والاحتقار  
والهوان والعار واضمحلت الديار واخربت بيوتنا وجاري سفك دماء هتك  
اعراضنا وسلب اموالنا ونحوثرونا واحتياجنا للقوة الضروي وحرماننا  
من خدمات الوطن العزيز وتسليم الوظائف للرجعيين كي بهذه الغايات ينزل  
تسليم مصرنا لاعدائنا ويتحصل على بقتشيش ومن يعرف ايه كان .

الخليفة - لرحول ولا قوة الا بالله .

ابو نظاره - الدمان ياملك الزمان .

الخليفة - طيبك الدمان تكلم .

ابو نظاره - اهل يا امير المؤمنين ان هذا اللئيم عدو الوطن والدولة العثمانية  
ارسل طلبا للديريان من الجهادية لتحويل اموال زور من الفلاح ما هبش معروفه  
الاعند ابو ريضه فهم هماليين ياسلطانم يبيعوا في الزرع الرخصر الله يكرمك وفي  
المواشي والافنام والارطيان والعقارات وده كله جيزا عن اصحابهم بدون القيمة  
انما بقوة الملك كبرياج المتسلط على ابدان بني مصر الي ربنا تخطي عنهم .

الخليفة - امان امان نه بو !

ابو نظاره - وحياة راسك ياملك الزمان ان كلوي ده كله حق وآري الجوابات  
الوارده لعبدكم من محبين الوطن والحريه بمصر انا في عرضك تسمع لي بس الكلمات  
دول .

الخليفة - افرا نحن نصفى لاقوالكم .

ابو نظاره - ( يخرج مکتوب من جيبه ويفتحه ويقرأ وهو يبكي ) يعني يا ابو نظاره

اللي بطلبك تلبس صياد نابوليتاني وتروع تدر دوش مع شيخ الحماره على ظهره  
وابور المحروسه ما يخطبكمني تاخذ بعضك ولو نشئت حق التسفيه  
حبنا في ابنا وطنتك وتروع على استنبط وتقع في عرض امير المؤمنين  
وتخبر سموه العالي اننا كتبنا له ولوزراء اجمعين عوض العرض اثنى  
وثلاثه وعرفناه بما نحن نقاسيه تحت حكم ابوريسه الي يروح في غفلة  
الوار الاهبل الي ما هو عارف الدنيا بتعمل به ايه بقى انت يا استاذنا  
بالله عليك تاخذ بعضك وتخبر على هناك وتعمل لك طريقه وتقدم  
بين ايدي ملك الزمان وتقول له يسعفنا بحمله لك ما بقاش فينا نسفعل  
ذل وضرب ده يا شيخ اذا دخلت كغرا وقبره ما تسمع الا انين وصياح الرجل  
والنساء والبنات والبنين للمملوكين على جزوع النخل وفيره من الاشجار  
اه بي مصرنا بتقاسي الضيق من هذا اللعين لانه ليراي الله وليرعب الشرايع  
فهو مفتوش وغشاش متوهم انه هذه الهوال ببلغ مراده الخبيث ولا  
يعترف بان سواه اله امر بالمعروف ونهى عن المنكر واهى باغاة الملهوف  
وفعل الجبل \*

الخليفة - لابد اننا ننتقم منه وننجي اهل مصر من شره وفسقه وديايبه  
ابونظاره - الله ينصره يا ملك الزمان \*

صدر العظم - انما جيرانيل مصر دامت يكتبنوا بوحوار ثلثه  
ابونظاره - اذا كان جرانيل مصر را يكتبنوا بوحوار ثلثه يا طحلا يرميهم  
في راهيه يعني شيكيتي جره ثلثه حريه مطبوعه سي يوكتور ما فيش  
الخليفة - وانت لاجل هذا السب صار نفيلك من مصر لكونك تجارت  
وكشفت افعال الوالي السابق \*

ابونظاره - اي نعم انما انا ربنا نجاني من ايديهم وعوضنا اروع جهنم حث  
للجنة بباريز وهي يبارد الحريه ومن هناك كتبت جرانالي مدة سنتين \*

الخليفة - ولماذا بطلته ؟

ابونظاره - لكون ابناء مصر ارادوا يخففوا عني هذا الحمل ويكتبوه هم والذين  
بينشروا اجرناك النظارات المصرية وانا باطبعه لهم في باريس وبارسله لهم مقلد  
عشرة الاف نسخة كل عدد وبينباع زي المخلوود .

الصدر الأعظم - مولانا الشاه شرفنا تلك النظارات بمطالعته سي انا ديقه !

ابونظاره - الله يحفظه ويعطي شانه ويهلك اخصامه وتنصلح مصرنا  
على ايامه ويولي علينا صديقه الدير الحليم ذو الفضائل والتكريم .

الصدر الأعظم - انما احنا سمعنا ان رياض ترك الدخوليه وعوايد المنازل الملك

ابونظاره - ده كله ضحك على رقون العالم لن اللى صار هو فقط محول لايه اتني  
في العوايد مع دخوليته الفجل والكرات والمسكه الله يكرمك وما اشبهه من  
الامور الواهيه انما الباقي كله على اصله .

الخليفة - نحن كنا افكرنا ان رياض اراد يخفف البلياريا عن امتنا المصريه .

ابونظاره - لو كان الامر كذلك ما كان شي بسلامته ياثر باربعين قرش زياده

على الفدان العشوري وللحال ان اكثر تلك الدطيان محتاجه لتخفيف ما عليها

من الحمل الثقيله ياخي ياريت بس كدا ده يا فندم امر ببيع الدطيان والعقار

المرتنه تحت يد روتشيلد لكي الرجانب اصحابه تشتريها وتملك القطر والوطنيه

يخدمونهم لن ابو ريضه لريسي الذي مقاسات اهل الوطن للبلياريا مع فقرهم

وعسرهم وجوع عائلاتهم وجعل الرجانب اولياء الامور .

الخليفة - ونحن لم نسمع بهذه الامور لن امان امان بينا كيريم حليم .

ابونظاره - دي يا ملك الزمان جميع المعامل اليوم في يد الرجانب مثل المايه

وصندوق الدين ومصلحه المساحه والبوسطه والسكه الحديد والكمارك ويكون

تعديل الضرائب والكسيون والحقانيه والاشغال العموميه والخارجيه ليس

موجود بها مستخدمين من اهل الوطن ولا عشره في المايه يادوب كم معاوى وكم

قواصن انما الوظائف العقل فشري جميعها بيد الجانب فالبنا انكيز ونحن بموت  
من الجوع \*

الخليفة - حسبي الله ونعم الوكيل \*

ابونظاره - احد من اخواني راسي على الامور كتب لي اخيرا ان ابوريشه يبصرف  
سنوي على الحكومة مقدار ملبونين جنينان وتقريرا ثمانين الماية منها بقوع في يد الجانب  
وهي ٥٤١٩٤٤ مخصصات المالية سنوي و ٤٤٤٠٠٠ شرحه للحقائنه  
و ٤٨٠٨٨٤ شرحه للداخلية و ٤١٥٠٠٠ شرحه للخديوي وبالقليل  
ملبونين تانين لباقي المصالح وهذه المبالغ الجسيمة ماهيات للجانب وشهري  
جاري صرفها لهم واما العسكرية والرزنامة لتسأل عنهم لان هذا الخائن زالهم  
بمسألة الحبش الله يلغنه بعيد عنك \*

الصدر الأعظم - وعلى شان ايه بصبري ارم مش يطلبتو خدمه من رياظ حفترلي  
ابونظاره - هو حد يقدر يكلم رياظ اليوم ! دي اربعة تشريفيه على بابہ انما  
اللي يكون عنده فلوس يقدر يستحصل على خدمه ويروج عند محمود طوبوزاوغلو  
اخو امراء ابوريشه ويعطيه لقبه كبيره يعني يو برطيل ياسعادة الوزير فيبلغ  
مراده وينال الوظيفة والديموت دي حصلت اليومين دول نادره عجيبه في هذا  
الخصوص انما انا استاذن بالذهاب \*

الخليفة - لا لافعد واحكي لذن كلامك لذيد عندنا \*

ابونظاره - ما الطفك وما اخلوك بقي احنا عندنا في مصر رجل امير يدعى محمد  
بك جلال توجه لطبوز الخاين المرفوم وقدم له عرضك بدون برطيل وفيه  
يشتمكي شخص سرق منه تركة والده المرحوم فعمنا طبوز سرغ جلال بك  
الخليفة - واتفق مع خفعمه وشاركه في التركة المسروقة وخاتره بقم دعوى  
على جلال بك ويطلعه مزور مش كذا !

ابونظاره - ماشاء الله على را العقل ده سعادتك ينبتني علينا نعيمك سليمان



عصره آهو بسم الله ماشا الله نفرك في محله واليوم زادت كراهة رياظ في  
قلوب العالم بسبب خباثته مع رافيكيم البرنس حلیم الي بدون اذن مولده السلطان  
حذف ثلاثة ارباع استحقاقه السنوي \*

الخليفة - الرضا امرنا ليس امره \*

ابونظاره - معلوم ابوريفنه عبدكم والعبد يطيع سيده وتاج راسه وشوف  
كان من غير مواخذه آهو بيدفع للرجانب حقوقها لخير باره ولربيلن الاولاد  
البلد فقط فاذا دولتكم العلية ما امرتم برفت هذا الضاليل فاريمن الرضا مدع \*

الخليفة - هذا يصير عن قريب وكم ان اي حوادث عندك تفعلها علينا ؟

ابونظاره - كتيد وحياة راسك را انا انا قعدت احكي من الليل لليل ما اخلص  
الصدر العظم - احكيتوا شيطان زار بونك شاهانية رولتوا شون بسوطدر  
من كلوي بتاع انت هايده سويله \*

ابونظاره - على العيان والراس حاضر بقايا سلطانم ابوريفنه مش فقط بيضر  
الدهلي له ده كان بيضر للحكومة وشوف اذاي ده ياسيدي عمل قلم مساحه  
بالقطر للمصري وهو عباره عن ضرر عام اولد للحكومة في صرف ماهيات زايده  
عن اللزوم لون هذه المساحه تستقر زياده عن العشرة سنوات ومعروفها  
بالقل مائة الف جنيه سنوي وجميع مستخدمينها اجانب وثانيا مضرة لصحاب  
الطيان ضرراً بليفاً لون المتوظفين بهذا القلم الخمس كلما يدخلوا قريه او ابعاربه  
اذا ما صار تبرطيلهم يدعوا بان الطيان فيها زوايد وينبغي تسليمها الى الميري  
وللحل ان جميع المديرين لها مستاحان من ابناء الوطن والراضي منطوية  
المساحه اربعة وعشرين قيراط لكن لتقيم ظلم الامة المصرية ولضرر الخزنة  
المالية تشكل هذا القلم \*

الصدر العظم - على شان ايه مصريدر مش يكتبتوا لتوفيق باشا بيرتشكي !

الخليفة - شكوي الرعيه نادر وصولها لواليها يا وزيرنا ماطينا وما نا

عندك غير هذا من الخبر ؟

ابونظارة - وكان بسلمته رخص بانثا بنك زراي الى شركة انكليزية  
ويحصل من هذا ارتها كان سهولة لون الفادع لما يرفقه ابو ريشه على فلو  
ما يبقاش يقدر يقول باره يوك لون عدو الوطن يقول له البشك قدامك روج  
استلف بفايط خفيف وهان لي .

الصدر الأعظم - انت يا بنونظارة سي بيدم ادير شيطان ؟  
ابونظارة - من ده على ده يا سعادة الوزير احكي كان والاخلي الباقي لغدا ؟  
الخليفة - احكي يا شيخ احكي .

ابونظارة - ابو ريشه غرم على مبيع السكك العديد المصرية للتخليد وتعاونوا  
تشفوا انه ينجح ولوان الوار الاهل من راضي فاذا حصل ذلك قولوا على  
مصر يا رحمن يا رحيم .  
الخليفة - هذا ليحصل .

ابونظارة - الله ببشرك يا مخيد يا مولانا السلطان بس انا في عرضك تأمر  
حاذ بعدم مبيع اطيان في مصر للرجانب .  
الخليفة - تأمر بذلك سريفا .

ابونظارة - ابواكدا آبي السلطان العدله والذ بارش ربنا بجن كان وكان  
على اولادك المصاروه ويحرسك لهم امين .  
الخليفة - هان من تخايفك هان .

ابونظارة - ده ابو ريشه حرم مذكر امر بتعطيل ولغو للفتيين المسلمين  
في جميع المديران والمحافظات ما عدا مصر .

الخليفة - ده رجل عدو الدين وقصده تدمير البلاد والاهالي لعنة الله  
عليه لان هذا الفعل ينتج منه تعطيل شعاير شريعة المسلمين وتبديلها  
بشريعة التتر يا وزير ي لوب انك تنظر في هذا الامر .



الصدر الأعظم - حاضر يا أيها المؤمنون إنما مصر رفايسي يحبوكثير الوالي  
وعملتوهو يبر زينته ازبكيدده لما هو رجعتو من بلاد فلاحدر ومحمود بك  
عنظر حفر تلري وزميلك بتاع هو صوف بك حفر تلري كان كبير بو فغلزبه  
الخليفة - دول ناس معتبرين ولديده ان يباط ترجاهم يملوا كدا فاختشوا  
سنه وباقي التجار اختشوا منهم وصرفوا في الزينه مبالغ كانت مستحقه بها الفقرا  
ابونظاره - الله الله على الكلام الحلو والدفكار الفريده !

الخليفة - وحوارث ايه عنده فدهذه !

ابونظاره - انا عندي اليوم اخبار تحزن فلذلك لانا تجاسر اعرضها على مستمع  
دولتكم الشاهانيه لخوفي ان يحصل لسموكم العالي تأسف وكدر منها •  
الخليفة - انا احب اهل مصر بيقين وايرداي على احوالهم فلذلك لاني خفي عني  
شي •

ابونظاره - امره يا ملك الزمان رياض جعل مخصصات الجهاديه ومدارسها  
تلتمايه الفايده ولكون هذا القدر لا يكتفي فالترزم المظلوم ناضر الجهاديه بان يلقى تلت  
العسكريه مع انها في الأصل ما كانت قدر اللزوم ولا يخفكم ما في ذلك من الدسايس  
الضره للباب العالي ولمصر وكل لبسب بالشارة يفهم ومقصوده مكان رفت  
نصف طارب العلم بالجامع الزهر وقطع مرتباتهم مع نصف مرتبات العلماء ولغو  
نصف مرتبات الجوامع والضرحه والتكاياموما والزايده من ذلك مع ايراد  
ديوان الدوقاف يصرف للديانه الجنبين •

الخليفة - هذه اخبار تترق القواد ربنا يعينكم على معاقبة المجرمين •

ابونظاره - امين يا رب العالمين •

الخليفة - احكي كان يا ابو نظاره نحن لانسعل من عباراتك الفريده وحوارثك  
المبيغه •

ابونظاره - الوار الاهل تعرفوه دولتهم هو توفيق بخته ردي لان على قدمه في

فبلي تلفت المزارع والقصب وحصلت حريقه في بندر اسبوط في يوم الزينه  
كانت منجعه مع ان الدخان في غاية الاحتياج والضئك والارتباك الذي لا مزيد عليه .  
الصدر العظم . طيب وافنديز توفيك رحتو يعلتوا به قبلي طرفه !

ابونظاره . راج يفرع بشبابه رياض لكونه زعل من هبالته زاحه عن كتفه  
كم يوم بصنعة لطافه وعلى شان ما يبسطه بعث قدومه وابور بطليل وزمر ومزيكا  
واوسر للمديرين بانهم يطلعوا يستقبلوه مع الدخان ومعهم المزيكات التي كانت  
تدخل المديرية من دول قدر ساعتين قبل وصول الواد الهيل وتستقبله و  
وراها الفلاحين القايم بقصعه والقاعد بما جاور ويطلع مصوراقي فوتوغراف  
ياخذ صورة الناس والكركه دي وشي مسخرة بعيد عنك ولعب صغار  
انما ربنا كريم حليم باشمك انظار امير المؤمنين الفرج يحيى لنا من قريب .  
الصدر العظم . آه مسكين مصر رفايسي والله يستاهل بير والي  
حليمتلو .

ابونظاره . معلوم يا سعادة الصدر العظم ان مصر رفايا لدر يستاهلوا بير والي  
حليمتلو وابناء مصر كتبوا لسلطانكم اخيرا ولجملة باشاوات من ارباب الدولة العثمانية ما تمسين  
منكم بانكم تعرضوا لدير المؤمنين لشمول اعراضاتهم التي تجاسروا بارسالها الى الرقعات السلطانية  
بعين الرأفة واسعافهم بما يحيي وطنهم من شر للفسدين الموجودين وهم ابوريفضه وسابير شركاه  
وان يحسن طيبهم بالدير حليم وايضا ترجوكم بان تطلعوا على النظارات المصرية وطول جريدة  
مصر القاهرة التي جاري نشرها بباريز لكي تعلموا اليي يحصل في وادي النيل لكون هذه  
الجزايل هي لسان المصريين .

الخليفة . نحن ما وصلنا جوابات مثل هذه .

الصدر العظم . محتمل ان البوسطة المصرية علمتو بير حجت على ده اعراض .  
ابونظاره . لبيد يكون كذا انما انا عندي نسخة جميع الاعراضات التي بعثوها لدولتكم  
البيهية وكانت عليها سقدار الفين امضاء .

الخليفة - من حيث ان الجوابات التي يكتبونها لك عن طريق معلومه بينهم في  
تدرك لك بدون ما احد يطلع عليها فلماذا لا يرسلوا اعتراضاتهم عندهم لعلنا نذكرهم  
فيها جميع شكاياتهم !

ابونظاره - يصير ذلك باذن الله .

الخليفة - وعنده ايه مكان من الهواذي ! احكي احكي .

ابونظاره - ستموكم العالي يعرف بان في كل عام ابناء مصر يعملوا مولد للنبي  
صلى الله عليه وسلم بني اسمع جري ايه السنه دي ماكان من الوار الاهل  
الدوا ختق طاده خلت العالم تمنحط عليه وتتحسن فيه وهوان صدر امره  
بمحضور من كل الري مايه وخمسين نفر .

الصدر العظم - على شان يعملتو بير ذكر جهادي !

ابونظاره - ياخي لا ذكرايه هو الوار الاهل يعرف رايانه ولد ميانه !

الخليفة - كيف هذا ! هو يروع دائما الجامع ويصلي .

ابونظاره - دي صوره انا بداني بعيني دي شفته ياكل خنزير في يوم

رمضان الكريم ويضطك مع الفريخ على السلام الي يسمووا .

الصدر العظم - امان امان ! نابوشا بكين ! طيب وعلتوايه

بو يوز الي نفر من كل بير الي !

ابونظاره - كل واحد منهم حمل له نابوت طويل يعني بير عبايه على كتفه

وعلق عليها فانوس يعني بير فينار ثم اجتمع هذا الجميع بقصر النيل ومن

هناك بهذه العاليه الشنيه نزلوا على محل المولد وهم يزفون من قرونهم

ويقولوا الله ينصر يا فندينا فلما نظرت الساده الكرام روساء الطرق

الفرام وتادمزتهم العظام احوال هولاء اللينام وصيحتهم لتليق الوار الاهل

ابن الحرام حال تركوا مواقعهم ونهبوا الي منازلهم حيث المقصور

من جمعهم هو ذكرا الله والصلوات على النبي الكريم الطيب وليس للتفرج

على مسأخر اولاد طاييفي مثل الدفين المذكوره .  
الصدر الأعظم - ان كان الامر هكذا فاليوم ولدية مصرنداء بفتيتو يرتبانو  
مخترتو نابو كلابالك ! والله بو شوك فايو بت .  
ابو نظاره - الحق بيدك يا سعادة الوزير وكن ميقتن ان مارام مصرنا والياها  
اهبل ووزيرها يرتعلب شوك مكاررر فيصير دايما البر بهنه الكلابالك  
يرنيانرو مخترتو ( اديني باعرف ارطن بالثكي انا لآخر ) .  
الخليفة - الشهر الذي يحضر لهذا الخديو ونحن نأمره بما ينتج منه راحة  
الرفاهه .

ابو نظاره - رياض ما يخله شي يحيي استنبول لانه يعرف بعين صحبيه انك  
لما ترى هباته من غير مواخذة تستخسرفيه ولدية مصر وحالنا تأمر  
بدخول البرنس حليم القاهرة وتجعله خديوي على وادي النيل .  
الخليفة - نحن نحب اهل مصر وينبغي علينا ان نولي عليهم من بشاؤه  
ابو نظاره - ايوا كذا تعجبني ربنا ينصره يامولانا السلطان واسمع  
لي الجواب ده وبعدها اسكت .

الصدر الأعظم - اقريتو جواب بتاع انتم هايدة .  
ابو نظاره - حاضر يا سعادة الوزير ( يخرج جواب من جيبه ويقرأ )  
من ابو شدوف الى ابو نظاره زرقا افيد جنابكم ان الغارة التي كانت  
جارية بالقطار المصري هي ان الفلاحين المقيمين بالدباغة ما كانوا يدفعوا  
جنس عوايد بحيث انهم خاليين من الدطيان والعقار ويادوب يخدموا  
باللحم فقط فرياض ما خلصه ذلك وخصم على كل نفر منهم ستين  
غرش صاغ بالقول ان هذا يدك الى العماليات مع كون الحال ان لدن عمرنا  
ما سمعنا ان احد منهم طلع للعماليات اودفع تذكرة التخصيمه الذي  
قدرها فقط خمسة عشر غرش .

الخليفة - على ايام قراقوش ما حصلت هذه المظالم .  
ابونظاره - ومن القاهرة بيكتبوا لي انهم ما بيعرفوش للروزنامه من  
تلاتين شهر وان اصحابها دايرين بيشتحتوا في الطريق وكثير يموتوا  
جوعا .

الصدر الأعظم - امان امان ! نابو كافرلار !  
الخليفة - لبدت اننا نعلم على اهل مصر واية عندك كان من الحوادث  
يا ابو نظاره !

ابونظاره - اتافهت مولانا السلطان ان الواد الهبل خاسر دينه  
وان ترده على بيت الله هو ضحك على الدقون فاليوم يجزوني من  
مصر ان في يوم الأحد ١١ ربيع الاول ركب عربيته وسحب وراه جملة  
من الباوارات وتوجه الى الساحة المعدة لعمال مولد النبي صلى الله  
عليه وسلم لجل التفرج على الدوسة وهناك اخذ عهده على الشيخ  
البيوي .

الصدر الأعظم - ماشاء الله يعني هو صاير بير درویش .  
ابونظاره - اي نعم وفي تلك الليلة تناول معهم الطعام وتاني يوم  
امر باطلاق المدافع في الدوقات الموعودة للصلاة وهذا فقط تعليق .  
الصدر الأعظم - يا شوكت قاب ظلمه كوره حق بو زوزكلا ينده در  
جونكي مصر كي برجسيم قطعه كز توفيق پاشا كي بر شتاب وابله  
توديع اولنورسه بويجاره لر نصل حقوقلريني وقايه ايد بيلور .  
الخليفة - پكي سز بويله سويليور سكر شمدي نه تدبير ايتقان  
لندم در !

الصدر الأعظم - اراده شاهانكز صدور وتعلق بيور يلور ايسه  
كافه اهلي مصره مطيع نظري اولن حليم پاشاي نصب وارسل

بيورير ستر هركسان قلوبى مستريح ومطمأن اولور .  
ابونظاره . انا ما اعرفني التركي انما فهمت اللفظ ان سيدنا الوزير يمدح  
في حلیم .

للخليفة . يعني انت تحب حلیم باشا لديه ! لبدانه يراعيني .  
ابونظاره . لله الحمد ان ربنا سبحانه وتعالى حتى قلب محمر جريدة  
ترجمان حقيقت علينا وهو رجل فاضل وصاحب شرف فهو جاب  
الجماعة التي بيظنوا ان عبدكم الفقير استجلبه الى اوروبا افندينا حلیم باشا وهياه  
جبرنا لحي ومرتب له معاش وقال الله يبارك فيه اننا ابناؤ الوطن وان المظالم  
التي لدنطاق ونقد الراحة والحقوق المشروعة هي التي اوجبتني انا وارب  
افندي محمر جرنك مصر للسجدة وهياتنا لخدمة اهاليينا التي هي اعلان حالنا  
للدم وليس لنا معين غير شروتنا ونحن لاركتب الا المراسلات الواردة لنا من  
احواننا من تارمذه وطلباط جهادية وفلاحين وزوات وما اشبهه التي  
فيها يستكوا من الجور والظلم الحاصل عليهم وهم الذين يذكرون اسم  
حلیم باشا ويطلبوا من رب العالمين بان يحسن قلب امير المؤمنين  
عليهم ويستملهم بحلمه فلو كان لداعيك ابونظاره اطماع غير شفقة  
اولد بلادي كنت عشت مع اسماعيل في مصر وقبلت منه المائة الف  
فرنق التي كان اراد يعطيها لي وصرت غني انما انا من غير مواخذه  
كفرت لما شفت ان الخديوي السابق سلب اموال الرعايه وفرقها  
في الفسق والفساد وكان مجتهدا في قلع محبة الدولة من جدورها من  
قلب الدهالي فلذلك هيجت العالم باقولي واظهرت لهم خباثة  
الوالي وهم الذين ترجوني بنشر جواب حلیم اليه فانا ما كنت اعرف  
حلیم باشا الا بالشهره لدن جميع ابناؤ مصر يذكروا اسمه بين  
بعضهم سراً ويعتبهوه لمستقبلهم ولما نعت الوار الاهل وردني جواب من احد



تباعه يوعدي بمراتب عالية وبانعامات جزيله ان عدت الى وطني وحببت  
فيه الاهالي انما انا ما قبلت لعلمي ان الدين ازرق من الدب وغير ذلك  
اسماعيل ما خلدش اموال عند حليم باشا ينفق بها على محربين جبرائيل  
مثلنا بل نحن لنا صنایع بزوج منها ونصرف على جرايدنا وهذا لكثرة محبتنا  
في استقلال وطننا والمصون على والي صالح بمساعدة الدولة العثمانية  
فانا صنعني خوجة السن والله الحمد لي في باريس تلامذه عديده وبكبت  
في جرايد انكليزية وفرنساوية ونمساوية وايطالية ولي عليهم  
مرتبات ايضا فهكذا انا مبسوط ولست مفتقرا لمساعدة احد والله  
هم اولاد مصر الي بيصرفوا على نشر النظارات المصرية ويكتبوها في  
صحبت لسان الحال وترجمان الهمه .

للخليفة . ماشاء الله عظام يابونظاره انت اخبر اهل مصر ان عن  
قريب نرفع من على اعناقهم نافي العبودية .  
ابونظاره . ( يرفع عينيه الى السماء ويقول ) يارب العالمين الهمني  
بدواء تركي لدمير المؤمنين ( ثم يركع امام السلطان ويقول )  
جناب حق وجود نادر الموجود همايونلريني هررر لوكدوراسدن  
مسون ومصر اهاليسي قولريكز ده توجهات شهر باريلريني  
ابدثمون بيوسون امين انجن اولاد مصر زان حكمداريلريندن  
بر اولاد مطيع الباليدر البته براولاده پدر مئاد بيوري سايه  
سنده نشو ونما بولور .



Le Français dit à Riag "La vache est malade, toi et l'Anglais ne lui avez plus laissé de lait".



- ابوريضه - (يقول للواد الرهبل) امسك راسها طيب طينني احلبها
- الواد - حاضر يا سيدي
- الدنكليزي - (يقول لـ ابوريضه) انظرتو كل اين الي في بزهي احنا عطشان
- ابوريضه - مالك الرضا خاطر؟ بس اجمعني على البقشيش
- الفرنسي - (يقول لـ ابوريضه) اشفق يا كافر على البقره هي بقي فيها اين ؟